المجلة العراقية للبحوث الإنسانية والإجتماعية والعلمية
Iraqi Journal of Humanitarian, Social and Scientific Research
Print ISSN 2710-0952 Electronic ISSN 2790-1254
العـــدد 17 أيـار 2025
No.17 May 2025

أثر استراتيجية التمثيل المعرفي في التفكير الناقد في مادة الاجتماعيات عند طلاب الصف الثاني المتوسط

الباحث عزيز عودة حمزة
مديرية تربية القادسية
aziz7979ao@gmail.com
أ.م. د. محمد طعمة كاظم الحمداوي
جامعة القادسية / كلية التربية
Mohmeed.tuma@qu.edu.iq
ا.م. د ايمان لفتة حسين
جامعة القادسية / كلية التربية

الملخص : يرمى البحث الحالي التعرف على (اثر استراتيجية التمثيل المعرفي في التفكير الناقد في مادة الاجتماعيات عند طلاب الصف الثاني متوسط) ، وللتحقق من هدف البحث صاغ الباحثان الفرضية الصفرية كالاتي: - الفرضية الصفرية الاتية : لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درسوا مادة الاجتماعيات على وفق استراتيجية التمثيل المعرفي ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي درسوا بالطريقة التقليدية في اختبار التفكير الناقد ، وللتحقق من صحة فرضية البحث اختار الباحثان المنهج التجريبي ذو الضبط الجزئي المتمثل بالاختبار البعدي للتفكير الناقد، وحدد مجتمع البحث بطلاب الصف الثاني متوسط في المدارس المتوسطة والثانوية الحكومية النهارية التابعة لمديرية تربية القادسية مركز المحافظة للعام الدراسي (2024-2025)، ومن ثم اختار الباحثان عشوائياً مدرسة (متوسطة 25 أكتوبر للبنين) في قضاء الشافعية التي تضم (4) شعب للصف الثاني متوسط، اختار بطريقة القرعة شعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية في حين تمثل شعبة (أ) المجموعة الضابطة وبلغت عينة البحث (70) طالب، بواقع (35) طالب في كل شعبة من الشعب ، وكافئ الباحثان بين طلاب مجموعتي البحث إحصائياً باستعمال (t-test) لعينتين مستقلتين في المتغيرات الآتية (الذكاء، العمر الزمني محسوباً بالشهور، والتحصيل الدراسي للآباء والامهات وتحصيل درجات امتحان نصف السنة في مادة الاجتماعيات) بحيث تضمنت المادة العلمية من كتاب الاجتماعيات للصف الثاني متوسط التي يتم تدريسه للعام الدراسي (2024-2025) ،واعد الباحثان بناء اختبار لمهارات التفكير الناقد مؤلفاً من(30) فقرة موزعة على (5) مهارات ، وتحقق الباحثان من صدق الاداة من خلال عرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين. واظهرت النتائج تفوق طلاب المجموع المجموعة التجريبية الذي درسوا وفق استراتيجية التمثيل المعرفي على طلاب المجموعة الضابطة الذي درسوا وفق الطريقة التقليدية في متغير التفكير الناقد وبناء على ذلك قدم الباحثان مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات.

الكلمات مفتاحية / استراتيجية، التمثيل، التفكير الناقد.

The Effect of the Cognitive Representation Strategy on Critical Thinking in Social Studies Among Second-Grade Intermediate Students

Asst. Prof. Dr. Mohammed Tu'mah Kazem Al-Hamdaoui
Researcher: Aziz Ouda Hamza
Asst. Prof. Dr. Iman Lafta Hussein
University of Al-Qadisiyah / College of Education

Abstract:
The present research aims to identify the effect of the cognitive representation strategy on critical thinking in social studies among second-grade intermediate students,To achieve the research objective, the researchers formulated the following null hypothesis:Null Hypothesis: There are no statistically significant

differences at the 0.05 significance level between the average scores of students in the experimental group, who studied social studies according to the cognitive representation strategy, and the average scores of students in the control group, who studied using the traditional method, in the critical thinking test ,To test the research hypothesis, the researchers adopted the quasi-experimental design, specifically the post-test for critical thinking. The research population included second-grade intermediate students in public middle and secondary schools under the Directorate of Education in Al-Qadisiyah province for the academic year 2024-2025.The researchers randomly selected "25 October Intermediate School for Boys" in Al-Shafi'iyah District, which consists of four second-grade intermediate classes. Through a lottery draw, Class (B) was assigned as the experimental group, while Class (A) was assigned as the control group. The research sample comprised 70 students (35 students in each group). To ensure equivalence between the two groups, the researchers conducted statistical matching using the t-test for independent samples based on the following variables: intelligence, chronological age (measured in months), parents' educational attainment, and students' mid-year exam scores in social studies. The study material was taken from the official social studies textbook for second-grade intermediate students for the academic year 2024-2025 ,The researchers developed a critical thinking skills test consisting of 30 items distributed across five skills. The validity of the instrument was confirmed by presenting it to a panel of experts and reviewers. The results indicated that the experimental group students, who were taught using the cognitive representation strategy, outperformed the control group students, who were taught using the traditional method, in critical thinking.Based on these findings, the researchers presented a set of conclusions and recommendations.

Keywords: Strategy, Representation, Critical Thinking

الفصل الأول
التعـريف بالـدراسـة

أولا: مشكلة الدراسة: -

في عصرنا الحالي، حيث يتسارع النمو في أساليب وطرق التدريس وتزداد المنافسة في مجالات التطور العلمي، لم تعد الوسائل التقليدية قادرة على مواكبة هذا التقدم، وقد أثر ذلك سلبًا على قدرتها في المساهمة الفعالة في التطور، إذ يشهد كل يوم جديدًا في مجال المعرفة العلمية تعتبر مادة الاجتماعيات، وخاصة التاريخ، جزءًا من هذه المعرفة، مما يستدعي تجاوز الطرق التقليدية في تدريسها يتطلب الأمر انطلاقة جادة لمواكبة المستجدات، حيث لا تزال أساليبنا ووسائلنا تقليدية وغير متوافقة مع متطلبات العصر، كما يظهر قصور واضح لدى بعض مدرسي مادة التاريخ في استخدام استراتيجيات وطرق التدريس الحديثة، إذ يعتمدون على أساليب نمطية تقليدية. (محفوظ، 2008 : 7)

قد تؤدي هذه الظروف إلى تحويل الطالب إلى كائن يشبه الإنسان الآلي، حيث يفتقر إلى أي جديد سوى المعلومات المخزنة في عقله كما تؤثر سلباً على قدراته العقلية في مجالات متعددة، بما في ذلك ضعف مهارات التفكير بشكل عام، والتفكير لناقد بشكل خاص، يُعتبر تطوير مهارات التفكير في المراحل الدراسية المختلفة هدفاً لا يمكن تحقيقه إلا من خلال استخدام أساليب تدريس حديثة تبرز الدور النشط للمتعلم وتعزز من دور المعلم كميسر ومساعد. (البكر ، 2002 : 51)

وبعد اطلاع الباحثان على دراسات ومؤتمرات علمية تعنى بالتدريس، وجد أنها توصي بضرورة الأخذ بالطرائق والإستراتيجيات الحديثة التي تنمي التفكير وتشجع البحث وحب الاستطلاع لديهم، وعلى هذا الاساس سارعت العديد من الجامعات الى عقد المؤتمرات ومنها المؤتمر العلمي المنعقد في الجامعة المستنصرية كلية التربية الاساسية في عام 2011 الذي اظهر الضعف في الطرائق المستعملة، و اكد على ضرورة التجديد واعتماد الطرائق والاساليب

وكذلك خبرة الباحثان في مجال تدريس مادة التاريخ في المدارس الثانوية والمتوسطة تركز على الحفظ والتلقين واسترجاع المعلومات فقط من دون العناية اطلاعهم على أساليب تعمل على إثارة التفكير وتحفيزه بصورة عامة والتفكير الناقد بصورة خاصة لديهم؛ مما يجعل من دور الطالب سلبيًا، وفي ضوء ما ذكر استشعر الباحثان بوجود مشكلة تتمثل في كيفية إشراك أكبر عدد ممكن من الطلبة في مجريات الدرس لغرض تتدريبهم على مهارات التفكير الناقد ، وتأسيسا على ما تقدم تبلورت لدى الباحثان فكرة إجراء تجربته باستعمال إستراتيجية حديثة وهي(إستراتيجية التمثيل المعرفي في التفكير الناقد في مادة الاجتماعيات عند طلاب الصف الثاني متوسط)، عسى أن تساعد خطواتها في الحد من مشكلة ضعف مهارات التفكير الناقد عند طلاب الصف الثاني متوسط ، ومن هنا تبرز مشكلة البحث بالسؤال الآتي : ما اثر استراتيجية التمثيل المعرفي في التفكير الناقد في مادة الاجتماعيات عند طلاب الصف الثاني متوسط؟

ثانياً :- أهمية الدراسة :-

يتميز العصر الحالي بالتغيرات السريعة وظهور نهضة علمية كبيرة، حيث تتوالى الاكتشافات العلمية والتكنولوجية بشكل غير مسبوق، لذا أصبح من الضروري مواكبة هذه التطورات والتغيرات، والعمل على التكيف معها وفهم هذه الاكتشافات العلمية واستخدامها في المؤسسات التي تسهم في تطوير المجتمع وخدمته، وتُعد التربية العنصر الأساسي المسؤول عن تأهيل الأجيال القادمة، والعمل على مواكبة التطور ومواجهة المستقبل الذي يتميز بالتنوع والتسارع. (جروان، 2007: 26)

وتسعى التربية الحديثة إلى تعزيز مهارات التفكير الناقد والتعليم كأحد أولوياتها الأساسية، ومن الجوانب التي توليها اهتمامًا خاصًا هو النشاط التفاعلي المستمر واستخدام العقل في عمليات أكثر تعقيدًا وتفكيرًا مقارنةً بالأساليب التقليدية التي كانت تركز على الحفظ والتلقين والتسميع. (الحيلة، 2009: 19)

يرى الباحثان أن ما تقدمه التربية من عطاء مستمر قد جعل المجتمعات البشرية تولي اهتمامًا كبيرًا بها، إدراكًا لدورها الفريد في تحقيق الرقي المستقبلي ، كما تسهم التربية في إعداد الأفراد ليشاركوا في بناء مجتمعهم وتحقيق تقدمه، بالإضافة إلى التأكيد على أهمية التعليم المستمر لأفراد المجتمع ،و يعد التعليم وسيلة أساسية للتربية لتحقيق أهدافها، وهو علم يتطلب معرفة العديد من العناصر المهمة المرتبطة بمهنة التعليم، مثل المحتوى الدراسي، وطبيعة المعلم والمتعلمين، والنظام الاجتماعي الذي يتم فيه التعليم ، وتنمية قدراته العقلية ومهاراته المختلفة من خلال استعمال مناهج متطورة تجعل المتعلم نشطا. (عامر، 2013: 23)

إن المنهج، بمفهومه الشامل، يمثل مجموعة من الخبرات التربوية والاجتماعية والثقافية والعلمية التي تقوم المدرسة بتخطيطها وتجهيزها للطلاب، بهدف مساعدتهم على تعلمها داخل المدرسة وخارجها، يساهم هذا التعلم في اكتساب أنماط سلوكية معينة والعمل على تعديلها أو تغييرها لتصبح مقبولة في مجتمعاتهم، كما يتيح لهم ممارسة مجموعة من الأنشطة الضرورية التي تعزز من تجربتهم التعليمية وتساعدهم على مواصلة نموهم، ، وهي تتجدد وفقًا لمتغيرات العصر وتستند إلى التجارب والأدلة، حيث يظل هدفها الأساسي هو تحقيق الأهداف التربوية المنشودة. (Solomon & Sue, 2005: 13)

وتعد المواد الاجتماعية واحدة من المناهج الدراسية الرئيسة، فهي المصدر للكثير من المعارف والقيم والاتجاهات والمهارات التي تسهم بشكل كبير في تحقيق النمو المتكامل في شخصيات الطلبة ، ومن ثم بناء الانسان الصالح المشارك الايجابي ،القادر على تحمل المسؤولية ومعالجة المشكلات التي تواجهه بطريقة علمية .(قطاوي،2007: 35)

يرى الباحثان لكي يقوم المنهج في دورة بتغير الجانب الثقافي يجب أن يعمل المنهج على مراعاة وتزويد الطلبة بالمعلومات والمعارف وتطوير مهارات التفكير الناقد ، والاتجاهات التي تعمل على مساعدتهم في

تكوين أنفسهم بذاتهم من خلال المدرسة التي توفر جميع مقومات التجديد والتقدم الثقافي والابداع والتطور .

فتُعدّ المدرسة ذلك المكان أو المؤسسة الاجتماعية والتربوية والتعليمية التي انشأها المجتمع، ليكون من ينتمي اليها اعضاء صالحين، كما تشجع على المشاركة في جميع الخبرات والأنشطة والفعاليات المعد لها مسبقاً والتي ينبغي للمدرسة أن توفرها للطلبة من اجل تحقيق الاهداف المرجوة، كذلك الطريقة التدريسية الفعالة هيَ التي تؤثر في الطلبة عند استعمالها من قبل المدرس ولاسيما طرائق التدريسية الحديثة عبر غرس المعرفة في أذهانهم. (مرعي، 2009 :١٩)

وتمثل استراتيجية التمثيل المعرفي أداة فعالة لنمو المعلومات والتمثيلات المعرفية بشكل واضح وموجه ، يمكن من خلالها استخدام الرموز اللغوية كصور تفكير مخزنة ينقلها الفرد للآخرين، حيث تتميز هذه الرموز بخصائص فكرية مشفرة يمكن استرجاعها بسهولة من خلال الكلمات التي يستخدمها، والتي تعكس أساليب إدراكه وتنظيمه وتخزينه للخبرات. (ابو جادو،1998 :107)

ومن هذا الجانب يعد التفكير الناقد جزءًا أساسيًا من أنواع التفكير الفعّال، حيث يلعب دورًا مهمًا في تطوير العمليات العقلية لدى الفرد، فهو يتضمن عمليات تفكير منظمة تتجاوز مجرد استرجاع المعلومات أو الأفكار من الذاكرة، بل تشمل أيضًا إيجاد العلاقات بين الأفكار المختلفة، وربط الأسباب بالنتائج والأحداث، وتحليل الأفكار وتركيبها، وبالتالي، لا يقتصر التفكير الناقد على مجال معين، بل يمتد ليشمل مواقف الحياة اليومية ،وأصبحت القدرة على تعلم التفكير الناقد هدفًا أساسيًا تسعى معظم المؤسسات التعليمية في العالم لتحقيقه. (أبو جادو ومحمد، 2007:229– 230)

أولا:- هدف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى :-

1-التعرف على اثر إستراتيجية التمثيل المعرفي في التفكير الناقد عند طلاب الصف الثاني متوسط.

ثانيا- فرضية البحث:

1-لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون وفقاً للإستراتيجية التمثيل المعرفي ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي يدرسون على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التفكير الناقد .

ثانيا:- حدود الدراسة :

تتحدد الدراسة الحالية بالآتي:

1-حدود المكانية:- المدارس المتوسطة والثانوية النهارية للبنيين التابعة مديرية تربية القادسية (مركز المحافظة)

2- الحدود البشرية:-عينة من طلاب الصف الثاني متوسط من(متوسطة 25 أكتوبر للبنيين) وهي إحدى المدارس المتوسطة النهارية الحكومية التابعة لمديرية تربية الديوانية (قضاء الشافعية) .

3-الحدود الموضوعية:- موضوعات (الفصل الثالث والرابع والخامس والسادس)من مادة التاريخ من كتاب الاجتماعيات المقرر تدريسه للصف الثاني متوسط للعام الدراسي (2024-2025م) اعداد لجنة من وزارة التربية ط4، 2023م.

4 – الحدود الزمانية:-الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (2024- 2025 م) .

ثالثا:- : تحديد المصطلحات :

1- الاثر :عرفه كل من:

أ-إبراهيم: بأنَّه "قدرة العامل موضوع الدراسة على تحقيق نتيجة إيجابية ولكن إذا انتقلت هذه النتيجة ولم تتحقق فإن العامل قد يكون من الأسباب المباشرة لحدوث تداعيات سلبية" (إبراهيم، 2009: 30).

التعريف الاجرائي: هو التغير المعرفي المقصود الذي تحدثه استراتيجية التمثيل المعرفي عند طلاب الصف الثاني متوسط (عينة الدراسة) ويقاس بالاختبار التحصيلي واختبار التفكير الناقد الذي أعده الباحثان، والمُعد لهذا الغرض.

2-استراتيجية التمثيل المعرفي:-عرفها كل من :-

أ-العتوم انها :-" تحويل المثيرات الى معانٍ وأفكار يمكن استيعابها وترميزها وتشكيلها بطريقة منظمة بحيث يصبح التباين في مفاهيمها معلوماً لدى الفرد مما يسهل عليه تحويلها الى انماط سلوكية ملائمة للمواقف المختلفة". (العتوم،2004 :189)

3-التفكير الناقد : عرفه كل من :

أ- (Watson & Glaser 1994) بأنه: " فحص المعتقدات والمقترحات بكفاية وفاعلية في ضوء الشواهد التي تؤيدها والحقائق المتصلة بها بدلاً من القفز إلى النتائج ويتمثل في القدرة على معرفة الافتراضات والتفسير والاستنتاج وتقويم الحجج والاستنباط".
.(Watson & Glaser:1994, 13)

التعريف الإجرائي التفكير الناقد:

قياس قدرة الطالب على الاستجابة الصحيحة عن المواقف التي يتضمنها الاختبار المعد من الباحثان، والمتضمن خمسة اختبارات فرعية. هي: الاستنتاج، والافتراضات، والاستنباط، والتفسير، وتقويم الحجج، التي يعبر عنها بالدرجات التي يحصل عليها الطالب.

4-الصف الثاني متوسط:- هو الصف الثاني في المرحلة المتوسطة التي تلي المرحلة الابتدائية وتسبق المرحلة الإعدادية ويكون عمر الطلاب فيها (14) سنة تقريبا يدرس فيها المواد العليمة والأدبية .(وزارة التربية ،2011: 3)

5-مادة الاجتماعيات: - هي مجموعة المواد التي تضم (التاريخ والجغرافية والتربية الوطنية) وتتصف اغلبها بالعمومية في معلوماتها وتصب اغلبها في دراسة الانسان والعلاقات الاجتماعية وما ينشا عنها من مشكلات .(نزال، 2014 : 25)

الفصل الثاني/المحور الأول الاطار النظري:-

أولا- الجذور التاريخية لنظرية التمثيل المعرفي:-

تعود أصول نظرية التمثيل المعرفي إلى عصور قديمة، حيث بدأ الفلاسفة مثل أفلاطون وأرسطو في استكشاف كيفية تمثيل المعرفة والعالم الخارجي داخل العقل، كانت أفكارهم حول تمثيل الأفكار والمفاهيم بمثابة الأساس لتطور الفكر المعرفي في المستقبل، في أوائل القرن العشرين، هيمن المنهج السلوكي على علم النفس، حيث ركز السلوكيون على دراسة السلوكيات القابلة للرصد، ومع ذلك أدت الانتقادات الموجهة لهذا المنهج إلى زيادة الاهتمام بالعمليات العقلية الداخلية، مما استدعى الحاجة لفهم كيفية معالجة العقل للمعلومات ، ومع مرور الوقت، في الخمسينات والستينات، بدأ العلماء في استخدام تشبيهات الحاسوب لفهم كيفية معالجة المعلومات في العقل البشري، وقد أسفر ذلك عن تطوير نماذج عقلية توضح كيفية تخزين المعلومات وتنظيمها، في هذا السياق، اقترح "فيليب جونسون-لايرد" مفهوم النماذج العقلية، الذي يبين كيف يمثل الأفراد المعلومات والأحداث، هذه النماذج تتيح للأفراد التفكير والاستدلال بناءً على المعرفة المخزنة ومع ازدهار علم النفس المعرفي كفرع مستقل في السبعينات والثمانينات، بدأ التركيز على كيفية تشكيل التمثيلات المعرفية وتأثيرها على التعلم. (عوض ، 2010، 79)

ثانيا- مسميات ومفهوم نظرية التمثيل المعرفي:

تُعتبر نظرية التمثيل المعرفي إطارًا نظريًا هامًا يركز على كيفية تمثيل المعلومات ومعالجتها في العقل البشري، تفترض هذه النظرية أن الأفراد يقومون بإنشاء نماذج عقلية أو تمثيلات للمعلومات استنادًا إلى تجاربهم ومعرفتهم السابقة، تساعد هذه التمثيلات الأفراد على فهم العالم من حولهم، واتخاذ القرارات، وحل المشكلات، تشمل نظرية التمثيل المعرفي عدة مصطلحات ذات صلة، من أبرزها "النماذج العقلية"، التي تشير إلى التصورات الذهنية التي يستخدمها الأفراد لتخزين المعلومات وفهمها، تلعب هذه النماذج دورًا كبيرًا في استرجاع المعلومات وتفسيرها، مما يعزز القدرة على التفكير الناقد، تُستخدم مصطلحات مثل "التمثيلات المعرفية" لوصف كيفية تنظيم المعلومات في العقل، تشمل هذه التمثيلات الصور والأفكار والرموز، التي تساعد الأفراد على معالجة المعلومات بشكل أكثر فعالية، كما يوجد مفهوم "التمثيل الرمزي"، الذي يتعلق بكيفية استخدام الرموز والكلمات لتمثيل الأفكار والمفاهيم، مما يمكّن الأفراد من التواصل والتفكير بطريقة منظمة، وبالتالي يسهل عملية التعلم والمواقف. (القحطاني ، 2009: 48)

ثالثا-أهمية نظرية التمثيل المعرفي: -

تُعتبر هذه النظرية من الركائز الأساسية في علم النفس المعرفي، ولها دور بارز في فهم كيفية معالجة الأفراد للمعلومات. ومن أبرز جوانب أهميتها:

1. فهم العمليات المعرفية: تسهم النظرية في توضيح كيفية إدراك الأفراد للمعلومات وتخزينها واسترجاعها، مما يساعد في فهم العمليات العقلية المعقدة مثل التفكير والتعلم وحل المشكلات.
2. تطوير أساليب التعليم: تُستخدم نظرية التمثيل المعرفي في تصميم استراتيجيات تعليمية فعالة، حيث تساهم في تحسين طرق التدريس بناءً على كيفية استيعاب الطلاب للمعلومات.
3. تحليل السلوك الإنساني: توفر إطارًا لفهم كيفية تأثير تمثيلات المعرفة على السلوك، مما يساعد في تفسير ردود الفعل المختلفة في مواقف معينة.
4. تطبيقات في مجالات متعددة: تُستخدم النظرية في مجالات مثل علم النفس والتعليم وعلوم الحاسوب، مما يساهم في تطوير تقنيات مثل الذكاء الاصطناعي ونظم المعلومات . (القحطاني ، 2009: 86)

رابعا- مبادي نظرية التمثيل المعرفي:-

نظرية التمثيل المعرفي تعتمد على مجموعة من المبادئ الأساسية التي تساهم في فهم كيفية معالجة المعلومات وتخزينها في العقل، وهي كالاتي:

1. التمثيل الذهني: تعتقد النظرية أن الأفراد يستخدمون تمثيلات ذهنية لتفسير المعلومات. هذه التمثيلات قد تكون صورًا، أفكارًا، أو نماذج عقلية تساعد في فهم العالم.
2. النماذج المعرفية: تشير النظرية إلى أن الأفراد يبنون نماذج عقلية عن الأشياء والأحداث استنادًا إلى تجاربهم السابقة، وهذه النماذج تشكل أساس فهمهم وتفاعلاتهم.
3. التمثيل الرمزي: يتضمن استخدام الرموز (مثل الكلمات والأرقام) لتمثيل المعلومات، مما يسهل التواصل وتبادل الأفكار.
4. التنظيم والتسلسل: تدعو النظرية إلى أهمية تنظيم المعلومات وترتيبها في تسلسل منطقي، مما يسهل استرجاعها وفهمها.
5. الاسترجاع والتعديل: تؤكد النظرية على أن التمثيلات المعرفية ليست ثابتة، بل يمكن تعديلها واسترجاعها بناءً على المعلومات الجديدة والخبرات المختلفة.
6. التفاعل مع البيئة: تؤكد النظرية على أن المعرفة تتشكل من خلال التفاعل مع البيئة، حيث تلعب الخبرات دورًا حاسمًا في تشكيل التمثيلات المعرفية.
7. العمليات المعرفية: تشمل النظرية عمليات مثل الانتباه، الإدراك، والتفكير، وكيفية تأثير هذه العمليات على كيفية تكوين التمثيلات المعرفية. (عوض ، 2010، 48)

ويرى الباحثان ان فهم مبادئ نظرية التمثيل المعرفي يساعد في تحليل كيفية تعلم الأفراد وتفاعلهم مع المعلومات في حياتهم اليومية.

المحور الثاني :استراتيجية التمثيل المعرفي : - استراتيجية تربوية تستند الى منهج تعليمي يركز على كيفية تشكيل الأفراد لتمثيلات ذهنية للمعلومات والأفكار، وتعتمد على مجموعة من الخطوات التي تسهم في تعزيز الفهم والاحتفاظ بالمعلومات، وتساعد المتعلمين على تنظيم أفكارهم بطريقة تسهل التعلم. وهنا اختار الباحثان هذه الاستراتيجية كون خطواتها تتناسق وتحقيق اهداف بحثه .

أولا-خطوات استراتيجية التمثيل المعرفي بما يأتي:

1-تحديد الهدف التعليمي: يقوم الباحثان بتحديد عنوان الدرس بصورة واضحة وكتابته على السبورة وتحديد العناوين الفرعية التي يتضمنها الموضوع.

2- تحليل المعلومات: يقوم الباحثان بهذا الخطوة بعملية فحص المعلومات والبيانات واستخلاص رؤى واستنتاجات معينة لأزله الغموض وفهم المعاني بشكل واضح وموجز.

3- تنظيم المعلومات وتمثيلها معرفيا: يستخدم الباحثان خرائط توضيحية ومخططات لتصوير المعلومات بشكل أفضل وتوضح بشكل مفصل وتعرض بواسطة أجهزة العرض او ملخصا سبوري.

4- التطبيق والتعديل: يقوم الباحثان بالمشاركة مع الطلبة وتقديم مقترحات حول الخريطة المفاهيمية او الرسوم التي رسمت او عرضت على السبورة وتعديل ما يرونه مناسب ..

5-المراجعة وتقيم الفهم: يقوم الباحثان بمراجعة المعلومات بانتظام وتحديث المعلومات والتمثيل المعرفي بناء على أي معلومات جديدة او تعليقات يتلقاها من خلال طرح بعض الأسئلة. .(الحمداوي،2024: 16)

أولا- دور المعلم في استراتيجية التمثيل المعرفي :-

يعد حيوياً ومؤثراً في تعزيز فهم الطلاب وتطوير مهاراتهم. من حيث عدة أمور أهمها:

1- توجيه التعلم: يقوم المعلم بتوجيه الطلاب في كيفية تمثيل المعرفة بشكل فعال، من خلال استخدام أدوات بصرية، مثل الرسوم البيانية والمخططات.

2- تحفيز التفكير الناقد: يشجع المعلم الطلاب على تحليل المعلومات بشكل نقدي، مما يساعدهم على بناء نماذج ذهنية واضحة.

3- توفير الموارد: يوفر المعلم موارد تعليمية متنوعة، مثل الكتب والمقالات والفيديوهات، التي تدعم عملية التمثيل المعرفي. (حسين محمد ابورياش، 2007: 140-141)

ثانيا-دور المتعلم في استراتيجية التمثيل المعرفي :-

يتضمن عدة جوانب مهمة تسهم في تعزيز تعلمهم وفهمهم للمعلومات. من حيث عدة امور:

1-المشاركة النشطة: يجب على الطالب أن يكون مشاركًا نشطًا في عملية التعلم، من خلال طرح الأسئلة والمساهمة في النقاشات.

2- إنشاء نماذج تمثيلية: يعمل الطالب على بناء تمثيلات معرفية خاصة به، مثل الرسوم البيانية والمخططات الذهنية، مما يساعده على تنظيم المعلومات وفهمها بشكل أفضل.

3-التفكير الناقد: يشجع الطالب على تحليل المعلومات وتقييمها بطرق مختلفة، مما يعزز من قدرته على استخدام استراتيجيات التمثيل المعرفي بشكل فعال. (يؤسف ، قطامي،2013: 128-129)

المحور الثالث/ التفكير الناقد:-

اولا- تعريف التفكير الناقد:-

التفكير الناقد هو نمط يميز بين الموضوعات ويبحث عنها، بالإضافة إلى استكشاف التناقضات التي تسهم في التقدم والتطور، يهتم الأفراد الذين يمارسون النقد بإصدار أحكام حول ظواهر معينة وتحديد المبادئ العامة، كما يسعى هؤلاء الأفراد للحفاظ على العلاقات بهدف إحداث تغييرات متطورة تؤدي إلى اكتشاف العناصر المفقودة في النظام الحالي، مما يتيح إنشاء ترتيبات جديدة تتضمن تلك العناصر. (العدل، ٢٠١٠ : ٢٧٩)

ويمكن تعريف التفكير الناقد بأنه نوع من التفكير يعتمد على مجموعة من المبادئ والأسس التي تركز على التعرف على المشكلات، وإجراء الاستقصاءات المنطقية، والتحليل المفاهيمي، والتفكير المنطقي، كما يتضمن تحديد المقدمات للوصول إلى مجموعة من النتائج الصحيحة. (Adeyemi، 2012 : 159)

تُعتبر محاولة جون ديوي (John Dewey) في عام 1938 من أوائل المحاولات لتعريف التفكير الناقد، حيث عرّفه بأنه نوع من التفكير التأملي الذي يرتبط بقدرة الفرد على النشاط والمثابرة، ويتميز هذا النوع من التفكير بالحذر، حيث يتناول دراسة واقع ملموس تدعمه القدرة على الاستنتاج .(أبو جادو، ونوفل ، 2007: 226)

وأيضا يعد تعريف اوكسمانوباريل (Oxman&Barell .(1983) بأنه : التفكير التأملي والمنطقي الذي يسير في المقدمة إلى التعميم.(المحنة ،علي ياسين 2015، : 63)

ثانيا- مهارات التفكير الناقد :

وعليه توصل كل من واطسون وجليسر (1980) إلى أن التفكير الناقد يُعرَّف بأنه "المجهود المستمر لاختبار الفروض والآراء بناءً على الأدلة التي تدعمها، بدلاً من التسرع في الوصول إلى النتائج، ويتطلب ذلك معرفة البحث المنطقي التي تساعد في تقييم مدى صحة الأدلة المختلفة للوصول إلى استنتاجات دقيقة، بالإضافة إلى اختبار صحة النتائج، وتتم المناقشات بطريقة موضوعية تمامًا" .

(Watson & Glaser،1980 :13)

وذكر قطامي (2001) أن (Watson and Glaser،1980) قد حددا قائمة تشمل مهارات الجانب المعرفي وهي :-

1 - الاستنتاج 2- التعرف على المسلمات او الافتراضات 3- الاستنباط4- تفسير المعلومات 5- تقويم الحجج . (قطامي ، 2001 : 16)

نظرًا لشمولية تعريف واطسون وجليسر (1980) الذي يتضمن المهارات الأساسية للتفكير الناقد، والتي تتفق معها التعريفات السابقة مثل الاستنتاج، ومعرفة المسلمات أو الافتراضات، والاستنباط، والتفسير، وتقويم الحجج، فإن الباحثان يختار هذا التعريف من الناحيتين النظرية والتطبيقية في دراسته الحالية.

خصائص المفكر الناقد:

1- دائماً ما يميل الأفراد المستخدمون للتفكير الناقد إلى الانخراط في أنشطة الحياة اليومية، وهو ما يجعل التفكير الناقد نشاط أكثر إيجابية، وأكثر إثماراً.

2- دائماً ما يميل الأفراد المستخدمون للتفكير الناقد إلى صياغة عدد من الافتراضات للوصول إلى الاستنتاج الصحيح؛ ذلك لأن التفكير الناقد بالنسبة لهم يُعد عملية، وليس نتيجة.

3- تتنوع عمليات التفكير التي يستخدمها الأفراد ذوي التفكير الناقد وفقا لتغير السياق الذي يحدث فيه.

٤-التفكير الناقد كعملية في حد ذاته لا يتبع من فراغ، وإنما ينبع من عدد من المشكلات التي يتعرض لها الفرد، ويحسن التصرف فيها.

5- يوازن الأفراد المستخدمون للتفكير الناقد ما بين العواطف والانفعالات الخاصة بهم، وما بين مستوى المنطق الذي يتم الاستعانة به.(Hagan, 2005 :15)

المحور الرابع: 1- الدراسات السابقة التي تناولت (استراتيجية التمثيل المعرفي)

أ-دراسة: عبد المجيد(2014)

هدفت الدراسة الى التعرف على اثر استراتيجية التمثيل المعرفي في حل المسائل الرياضية في تحصيل واستبقاء المعلومات لمادة الرياضيات لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي، وتكونت عينية الدراسة من (36)تلميذة من تلميذات الصف الخامس الابتدائي، موزعات على مجموعتين تجريبية وضابطة، (18) درست باستراتيجية التمثيل المعرفي و(18)تلميذة في المجموعة الضابطة والتي درست بالطريقة الاعتيادية استخدام منهجين هما المنهج الوصفي والمنهج التجريبي ذي المجموعتين (التجريبية والضابطة)، واظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل واختبار استبقاء المعلومات. (عبد المجيد ،2014 : 31)

2-الدراسات التي تناولت (التفكير الناقد)

دراسة :الدليمي (2021)

هدفت الراسة الى معرفة فاعلية القصة التاريخية في التحصيل والتفكير الناقد لدى طلاب المرحلة المتوسطة في مادة التاريخ للصف الأول المتوسط ،اختيار التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي لمجموعتين متكافئتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة، وتكونت عينة الدراسة من(64)طالبا موزعين على مجموعتين التجريبية والضابطة(32)طالبا درسوا باستراتيجية القصة التاريخية (32)طالبا في المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية، واظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل واختبار التفكير الناقد. (الدليمي ،2021 : 44)

جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة:

سيوضح الباحثان أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة، والتي تتضمن ما يلي:

1-الاستفادة من النتائج في تسليط الضوء على مشكلة الدراسة الحالية وأهميتها.

2 -اختيار التصميم التجريبي الملائم للدراسة الحالية.

3 -إعداد الخطط التدريسية للمجموعتين التجريبية والضابطة.

4 -اختيار الأداة البحثية المناسبة وإعدادها.

5 -الاستفادة من الوسائل الإحصائية المستخدمة في تحقيق التكافؤ وتحليل النتائج.

الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته:

هذا الفصل احتوى على كل الاجراءات الميدانية لمنهجية البحث التي اتبعها الباحثان في معالجة موضوع دراسته وخاصة في ما يتعلق بوصف المجتمع الاصلي للبحث واسلوب اختيار العينة وبناء ادوات البحث واسلوب تحليل النتائج والوسائل الاحصائية المستخدمة في استخراج نتائج البحث وعلى النحو الآتي:

اولا: منهج البحث:

لما كان البحث الحالي يروم معرفة (اثر إستراتيجية التمثيل المعرفي في التفكير الناقد في مادة الاجتماعيات عند طلاب الصف الثاني المتوسط) ويتطلب تجريب هذه الاستراتيجية ومعرفة فاعليتها. لذا اتبع الباحثان المنهج التجريبي لتحقيق اهداف وفروض بحثه كونه أكثر المناهج العلمية ملائمة لإجراءات البحث الحالي ،(القيم، 2007، ص92).

ثانيا/ التصميم التجريبي: Experimental Design

إن اختيار التصميم التجريبي يعد أولى الخطوات التي على الباحثان تنفيذها، لأن التصميم التجريبي السليم يضمن للباحث الوصول إلى نتائج دقيقة وسليمة خاص به ، لضمان سلامته ودقة نتائجه. (فان دالين ، 1985 : 381)

لذلك اعتمد الباحثان تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي ملائماً لظروف البحث الحالي فجاء التصميم على الشكل(1) الآتي:

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار
التجريبية	إستراتيجية التمثيل المعرفي	التفكير الناقد	اختبار التفكير الناقد
الضابطة	الطريقة التقليدية		

شكل(1)التصميم التجريبي لمجموعتي البحث

ثالثا : مجتمع البحث وعينتهُ:

أ -: مجتمع البحث

قام الباحثان بتحديد افراد المجتمع الحالي وهم طلاب الصف الثاني المتوسط في مديرية تربية محافظة القادسية، يتكون مجتمع البحث من المدارس المتوسطة والثانوية النهارية للبنين الواقعة في مركز المحافظة وناحية الشافعية والبالغ عددها (37) مدرسة متوسطة و الثانوية (5) وعدد طلاب الصف الثاني المتوسط فيها (5372) طالبا، للعام الدراسي (2024 – 2025)

ب- : عينة البحث :

ولذلك حدد الباحثان عينة البحث الحالي على وفق الآتي:

أ ـ عينة المدارس: اختار الباحثان مدرسة (متوسطة 25 أكتوبر للبنين) بطريقة عشوائية لأجراء بحثه فيها.

ب ـ عينة الطلاب: بعد أن تم اختيار مدرسة (متوسطة 25 أكتوبر للبنين) لتطبيق تجربته زارا المدرسة بعد استصدار أمر من المديرية العامة لتربية القادسية لتسهيل مهمته فوجدا المدرسة تضم اربع شعب للصف الثاني المتوسط وهي شعبة (أ، ب، ج، د،) فاختار الباحثان بطريقة عشوائية** شعبة (ب) لتكون المجموعة التجريبية التي تُدرّس بإستراتيجية (التمثيل المعرفي) والبالغ عددهم (35) طالب. أما شعبة (أ) فتمثل المجموعة الضابطة التي تُدرّس بالطريقة التقليدية والبالغ عددهم (35) طالب ، بعد استبعاد الراسبين والمتغيبين احصائيا . وكما مبين في جدول(2)

توزيع طلاب عينة البحث على مجموعتي البحث

المجموعة	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	عدد الطلاب بعد الاستبعاد
التجريبية	42	35
الضابطة	44	35
المجموع	86	70

جدول (2)

رابعا : تكافؤ مجموعتي البحث:

لجئ الباحثان الى هذا الاجراء على الرغم من أن التوزيع العشوائي يضمن التكافؤ المجموعات، إلا أنه زيادة في الحرص على سلامة الداخلية للبحث، قام الباحثان بإجراء عملية التكافؤ بين مجموعتي البحث إحصائيا قبل الشروع بالتدريس الفعلي في بعض المتغيرات التي يعتقد أنها قد تؤثر في سلامة التجربة ودقة نتائجها، وعلى وفق الخصائص السابقة تبقى عملية الضبط في مثل هذه البحوث صعبة وجزئية مهما اتخذت من إجراءات (علام، 2006، ص24). وهذه المتغيرات هي:

1- العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور ،درجات اختبار الذكاء ،التحصيل الدراسي للآباء، التحصيل الدراسي للأمهات، درجات مادة الاجتماعيات في اختبار نصف السنة للعام الدراسي 2024 /2025 .

خامسا : ضبط المتغيرات الغير تجريبية :

من أهم خصائص العمل التجريبي في مفهومه العلمي أن يكون عملاً مضبوطاً، ويعتبر ضبط المتغيرات الدخيلة واحداً من الإجراءات الهامة في البحث التجريبي، حتى يتمكن الباحثان من أن يعزو معظم التباين في المتغير التابع إلى المتغير المستقل في الدراسة وليس إلى متغيرات أخرى (ملحم ،2010 ، ص73) .

سادسا : مستلزمات البحث :-

1- **تحديد المادة العلمية** :- حددت بالفصول الأربعة الاخيرة من كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط وهي : الفصل الثالث : احوال شبه الجزيرة العربية قبل الاسلام / الفصل الرابع : تاريخ مكة قبل الاسلام /الفصل الخامس: من سيرة النبوية الشريفة الرسول محمد (ص اله) في مكة المكرمة / الفصل السادس: من سيرة النبوية الشريفة الرسول محمد (ص اله) في المدينة المنورة .

2- **صياغة الاهداف السلوكية** : تعتبر صياغة الأهداف السلوكية خطوة أساسية في أي برنامج عمل، وقد صاغ الباحثان (160) هدفًا سلوكيًا موزعة على المستويات الثلاثة (التذكر، والفهم، والتطبيق، التحليل) وفقًا لتصنيف بلوم، تم اختبار هذه الأهداف وقياسها، وحظيت بإشادة المتخصصين والمحكمين، لذا قرر الباحثان الاحتفاظ بهذه الأهداف السلوكية الواضحة والمحددة كما هي:

3-**اعداد الخطط التدريسية** : أعد الباحثان 32 خطة تدريسية، حيث تم تخصيص 16 خطة للمجموعة التجريبية و16 خطة للمجموعة الضابطة،عرض الباحثان نماذج من هذه الخطط على متخصصين للاستفادة من آرائهم ومقترحاتهم، بناءً على تلك الآراء، تم إجراء التعديلات اللازمة على الخطط لتصبح جاهزة للتطبيق النهائي.

سابعا : أداة البحث:-

1- **بناء اختبار التفكير الناقد:-**

في ضوء ما سبق من عرض و شرح وتبويب الدراسات النظرية، وبعدها تبنى الباحثان تصنيف (واطسون وجليسر (((Watson& Glasseer)،المشار إلية في (العتوم وآخرون،2011: 78) وهو معرفة الافتراضات او المسلمات و التفسير و تقويم الحجج و الاستنباط والاستنتاج)

بالاعتماد على اختبار واطسون – جلاسر w-g في إعداده لاختبار التفكير الناقد ،وفي ضوء الخلفية النظرية ، فضلاً عن اطلاع الباحثان على بعض اختبارات التفكير الناقد ، حرص الباحثان على أن تكون المواقف مناسبة لمستوى الطالب في المرحلة الثاني المتوسط ، وتضمن الاختبار بصيغته الأولية اكثر من (30) موقفا، توزعت على القدرات الخمسة للتفكير الناقد بواقع (6) مواقف لكل قدرة ، فضلا عن تضمن الاختبار التعليمات والامثلة التي توضح للطلاب كيفية الإجابة عن فقرات الاختبار، ووضع معيار أولي لتصحيح الاختبار تعطى فيه درجة واحدة لكل إجابة صحيحة ، و(صفر)للإجابة الخاطئة أو المتروكة وكما مبين في جدول (10) .

إن أفضل وسيلة لاستخراج الصدق الظاهري هي عرض فقرات الاختبار على مجموعة من الخبراء المختصين والأخذ بآرائهم حول مدى تمثيل فقرات الاختبار للصفة المراد قياسها (الغريب ، 1985: 679) . وقد تحقق هذا النوع من الصدق لاختبار التفكير الناقد من خلال عرضه على الخبراء والمختصين في مجال طرائق التدريس والاختبارات والقياس للأخذ بآرائهم حول صلاحية فقرات الاختبار المعد وتعليماته ، وبعد تحليل النتائج ظهرت ان جميع المواقف واجوبتها المقترحة تتمتع بصدق يتراوح بين (100% - 80) والتأكد من معنوية النتائج تم تطبيق قانون (مربع كا2) اذ ظهرت ان جميع القيم المحسوبة هي اعلى من

القيمة الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى دلاله 0.05 ودرجة حرية (1) وهذا يدل على صلاحية الاختبار ومواقفه.

ثامنا-إجراءات تطبيق التجربة :

1. تم الاتفاق مع مدير (متوسطة 25اكتوبر) إن يقوم الباحثان بتدريس المادة بحسب كتاب تسهيل المهمة الصادر من المديرية العامة لتربية القادسية .
2. بدأ الباحثان التجربة وباشر بتدريس المجموعة التجريبية على وفق الاستراتيجية التمثيل المعرفي والمجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية يوم الاحد المصادف 2025/2/9.
3. **تطبيق أداة البحث :** تم إبلاغ كل من المجموعتين التجريبية والضابطة بموعد تطبيق الاختبار قبل أسبوع من إجرائه، وقد تم تنفيذ الاختبار التفكير الناقد بعد الانتهاء من تدريس المادة العلمية المحددة للمجموعتين في وقت واحد يوم الثلاثاء الموافق 2025/4/15، تحت إشراف الباحثان.

تاسعا- **الوسائل الاحصائية :-**

تم استخدام الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية والنفسية (SPSS) من خلال برنامج (spss 23) وكذلك برنامج (Microsoft Excel 2010) في معالجة البيانات.

عاشرا- عرض النتائج وتفسيرها:

1- النتائج الخاصة بالتفكير الناقد:

أ- للتحقق من صحة الفرضية الصفرية عمد الباحثان الى حساب المتوسط الحسابي والقيمة التائية باستخدام الاختبار التائي (t-test)لعينتين مستقلتين للمقارنة بين متوسط درجات المجموعتين في اختبار التفكير الناقد ، كما مبين في الجدول(3)

المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة الإحصائية مستوى (0.05)
التجريبية	35	103.19	15.26	72	5.88	2	دالة
الضابطة	35	84.52	11.88				

ب- تفسير النتائج المتعلقة بالتفكير الناقد:

أظهرت نتائج المعالجة الإحصائية للبيانات عن التجربة تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في اختبار التفكير الناقد ، هذا التفوق يعزى الى اعتماد الاستراتيجية التمثيل المعرفي الحديثة، التي تتضمن خطوات علمية متسلسلة وإجرائية محددة اسهمت في تفاعل الطلاب مع بعضهم البعض ومع المحتوى التعليمي، وهذه الخطوات العلمية التي تتسم بها استراتيجية التمثيل المعرفي خلقت مواقف تعليمية محفزة ، مما رفع من دافعية الطلاب للمشاركة والتفاعل النشط مع المادة الدراسية، كما أن طبيعة الأنشطة، سواءً كانت فردية أو جماعية، تعزز ثقة الطلاب في قدراتهم على التفكير بطريقة ناقدة ومبدعة منظمة ،اذ كان المتعلم محور العملية التعليمية فهو يمارس عمليات عقلية كالتحليل والاستنتاج والاستدلال ووضع البدائل وتقويمها مما زاد ثقته بنفسه وكان حصيلة ذلك قدرته على التفكير بطلاقة وإيجابية.

احد عشر: **أ-التوصيات :**

1- يوصى الباحثان بتبني معلمي مادة الاجتماعيات بشكل عام والتاريخ بشكل خاص للاستراتيجية التمثيل المعرفي .

2- من خلال استعمال هذه الاستراتيجية يمكن تحقيق أهداف التعليم بشكل أفضل، وزيادة مستوى التحصيل الدراسي ، وتطوير التفكير الناقد لدى الطلاب، بالإضافة إلى تحسين فهمهم للمادة الدراسية .

3- ينبغي تدريب طلاب المدارس المتوسطة والثانوية على استخدام برامج التفكير لتعزيز مهاراتهم التفكيرية وقدرتهم على حل المشكلات بفعالية ، اذ يمكن تحقيق ذلك من خلال استخدام أدوات التفكير وتضمين البرامج التفكيرية في المناهج الدراسية والأنشطة اللامنهجية.

ب-المقترحات :-

1. إجراء دراسة حول اثر استراتيجية التمثيل المعرفي في تعزيز التفكير، واستخدام النتائج لتحسين العملية التعليمية وتطوير برامج تدريب المعلمين.
2. إجراء بحث حول اثر استراتيجية التمثيل المعرفي في رفع مستويات التعلم في المراحل الدراسية المختلفة .
3. والاستفادة من نتائج هذا البحث لتحسين أساليب التدريس والإرشادات التعليمية.
4. إجراء دراسة مقارنة بين استراتيجية التمثيل المعرفي واستراتيجيات أخرى لتحديد الأفضلية في تطوير مهارات التفكير.

المصادر:

1- ابو جادو، صالح محمد علي (1998 م):**علم النفس التربوي**، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
2- العدل، عادل محمد (٢٠١٠):**العمليات المعرفية وتجهيز المعلومات**، دار الكتاب الحديث للنشر والتوزيع، القاهرة.
3- فان دالين، ديوبولد (1985) :**مناهج البحث في التربية وعلم النفس** ، ترجمة محمد نبيل نوفل وآخرون ،ط3 ،مكتبة الا نجلو المصرية ، القاهرة .
4- قطامي ، يوسف، (2001):**تعليم التفكير للمرحلة الأساسية** ، ط1، دار الفكر، عمان.
5- ملحم ،سامي ، محمد ،(2001): **سيكولوجية التعلم والتعليم الأسس النظرية والتطبيقية** ،ط1، دار المسيرة للتوزيع والنشر ،عمان.
6- البكر، رشيد ابن ألنوري،، (2002): **تنمية التفكير من خلال المنهج المدرسي** ، ط1 ، مكتبة الرشيد ، الرياض.
7- الاحمد، ردينة عثمان ،(2003): **طرائق التدريس منهج، اسلوب، وسيلة**، دار المناهج، عمان.
8- العتوم ، عدنان يوسف ،(2004):**علم النفس المعرفي (النظرية والتطبيق)** ، ط1 ،
9- أبو جادو، صالح محمد علي ومحمد بكر نوفل (2007): **تعليم التفكير، النظرية والتطبيق**، ط1، دار المسيرة، عمان.
10- أبو رياش ، حسين محمد (2007) : **التعليم المعرفي** ، ط1 ، دار المسيرة للطباعة والنشر ، عمان ، الأردن .
11- جروان، فتحي عبد الرحمن ،(2007): **تعليم التفكير- مفاهيم وتطبيقات**، ط3، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
12- قطامي، يوسف ،(2007): **أساسيات تصميم التدريس** ، ط2 ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمّان ، الأردن
13- محفوظ ، اميمة محمد أمين ، (2008): **فاعلية إستراتيجية تبادل الأدوار في تنمية التفكير الناقد والتحصيل والاحتفاظ بمادة التاريخ لدى طالبات الصف الثاني الثانوي بالمدينة المنورة** ، (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة طيبة ، كلية التربية
14- ابراهيم، بسام عبد الله طه (2009): **التعلم المبني على المشكلات الحياتية**، ط1، دار المسيرة، عمان.
15- الحيلة، محمد محمود (2009) :**مهارات التدريس الصفي**، ط3 دار المسيرة، عمان، الأردن.
16- القحطاني ، سعيد بن علي بن وهف ، (2009) :**التعلم والمعرفة** ، دار ابن الجوزي ،السعودية.
17- مرعي ، توفيق احمد ،(2009): **طرائق التدريس العامة** ، ط4 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة عمان ، الأردن .
18- عوض ، محمد ، (2010) : **علم النفس المعرفي** ، الدار العربية للعلوم ، لبنان .
19- الجامعة المستنصرية ،(2011): التقرير النهائي لوقائع المؤتمر الثالث عشر العلمي للتربية والتعليم ، وتوصيات كلية التربية الأساسية ، بغداد ، العراق .
20- وزارة التربية، المديرية العامة للتخطيط التربوي،(2011): **قانون وزارة التربية** ، رقم ، الوقائع العراقية ، العراق.

21- عامر ، طارق عبد الرؤوف ،(2013) : **التربية والتعليم المستمر مفهومها واهدافها وخصائصها ،** ط1 ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
22- قطامي ،يوسف (2013): **النظرية المعرفية في التعلم،** ط1، دار المسيرة، عمان.
23- نزال ، شكري حامد ،(2014) : **مناهج الدراسات الاجتماعية واصول تدريسها** ، دار الكتاب الجامعي ، الامارات العربية .
24- المحنة، علي كاظم ياسين ،(2015): **التفكير الناقد والقدرة اللغوية رؤية جديدة في طرائق التدريس ،** ط1، دار الرضوان للنشر والتوزيع، الأردن.
1-(1980). Watson-Glaser Critical Thinking Appraisal.
2-Adeyemi, Sunday Bankole. (2012). Developing Critical Thinking Skills in Students: A Mandate for Higher Education in Nigeria. EUROPEAN Journal Of Educational Research, Vol. 1, No. 2
3-Hagan, Manuel W. (2005). Critical Thinking Skills Study: Vocational Nursing. Doctor of Philosophy. Capella University
4-Psychological Corporation.
5-Solomon,p.sue (2005) innountionsinrehabitation, scieneseducationberlin, springre.
6-Watson, G., & Glaser, E. M. Watson-Glaser Critical Thinking Appraisal.(1980) Psychological Corporation.